

رجوع المكونات الكرتونية في زمن تقدم الانتقالي

عادل العبيدي



العمل على استعادة الهياكل والمؤسسات المدنية والعسكرية والأمنية لدولة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

قدرة الثورة الجنوبية على يد المجلس الانتقالي الجنوبي وأعلى أرض الواقع تحقيق كل تلك النقاط الجارية التي تعثر تحقيقها في زمن الحراك السلمي الجنوبي، هذا يعني أن الجنوب يسير في تقدم نصالي كبير نحو مطلب استعادة الدولة الجنوبية.

فلماذا إذا هناك وعبر مكوناتهم الكرتونية التي ليس لهم بها منها غير اسمها يريرون إعادة ورجوع الثورة الجنوبية إلى زمن الضعف بعدما صرنا اليوم قوة في كل شيء؟

لحساب من يعمل ما يسمون أنفسهم رؤساء لتلك المكونات الكرتونية التي عفى عنها الزمن؟ ولماذا يكون دعم ظهورهم في أوقات محددة من أجل محاولة شق وحدة الصف الجنوبي وسلب القوة الجنوبية المتحققة أو على الأقل إضعافها؟ إن كان أولئك العائدون الراجعون من الغربية تحت بافطة أسماء مكوناتهم الكرتونية إلى واجهة النضال الجنوبي صادقين في عودتهم وفي استئناف نضالهم نحو تحقيق استعادة الدولة الجنوبية كان الأولى بهم أولاً النظر والاستجابة للجنة الحوار الجنوبي الجنوبي المشكلة بقرار

جميع الحاجات الثورية الجنوبية التي كنا نتمنى تحقيقها في نضالنا السلمي أيام الحراك السلمي الجنوبي لضرب بها جرائم وهمجية نظام عفان التي تطاول بها ضد الجنوبيين، ها هي تلك الحاجات الثورية الجنوبية نراها اليوم تتحقق على يد المجلس الانتقالي الجنوبي قائد حاصر الثورة الجنوبية وجامع النوار على صعيد جنوبي واحد بتوفيق من الله، التي منها: تمثيل نضال الشعب الجنوبي في كيان سياسي جنوبي واحد له رئيس وأعضاء هيئة رئاسة تم الإجماع الجنوبي عليه وعلى رئيسه في تفضي شعبي جماهيري كبير.

إيجاد داعم عربي إقليمي متعاطف وبقوة مع مطلب استعادة الدولة الجنوبية والمتمثل بدولة الإمارات العربية المتحدة وعدد من الدول الأخرى.

تشكيل وحدات عسكرية وأمنية جنوبية كبيرة وقوية استطاعت أن تدافع عن الشعب الجنوبي وتحمي ثورته وقضيته وكيان المجلس الانتقالي الجنوبي، وحقت العديد من الانتصارات العسكرية والأمنية على الأرض.

تسم انتزاع ومن قام قوى الاحتلال اليمني العفاشية والإخوانية والحوثية الاعتراف بالشرعية الجنوبية بالتوقيع على اتفاق الرياض والاشتراك في حكومة مناصفة بين الشمال والجنوب، وإن تم تعطيل العمل بهما إلا أن الاعتراف الدولي والإقليمي بقضية الجنوب وممثليها الانتقالي بقي على أثرهما.

لن تنجح المؤامرات



نصر هرهره

كلما اقترب شعبنا أكثر من الاستحقاقات السياسية التي يستحقها بجدارة - وهي استحقاقات مشروعة كفلتها له كل الشرائع السماوية وكل الأعراف والقوانين الإنسانية - اشتدت المؤامرات وتوجهت نحو القيادة السياسية لشعبنا الممثلة بالمجلس الانتقالي الجنوبي، الذي يواجهه اليوم أشرس تلك المؤامرات ومن عدة اتجاهات، بغية ضرب الجنوب وقضيته في رأسه الصلب وحامل قضيته لتستبدله بقوى هشة ضعيفة لا تمثل إرادة الشعب بل تمثل مصالحها الأنانية الضيقة التي تفضلها على المصلحة الوطنية العليا للشعب الجنوب، والأكثر غرابة أن قوى النفوذ والاحتلال اليمني تريد أن تختار لشعب الجنوب من يمثله، وتلك القوى ماضية تحت مظلتين الأولى تعادي شعبنا صراحة وتنكر أننا شعباً وطنياً وهوية مستغلة وبالتالي تنكر علينا حق تقرير مصيرنا وفي مقدمة تلك القوى هي الأحزاب والمكونات اليمنية التي تم يمنيتها وتريد أن تيمن شعبنا ووطننا وهويتنا تبعاً ليمنتها وفي المقدمة والأكثر شراسة منها الإخوان التي لا تعترف بالشعب ولا بالأطراف ولا بالهويات والثانية تتدثر بأهداف وتطلعات شعبنا وهي تضرر الشر فهي تعلن أنها مع استعادة دولة الجنوب واستقلاله ولكنها تعمل على تشتيت قيادة شعبنا وتفرخ نغوات تدعي الريادة والقيادة بهدف التشويش على الحامل السياسي والممثل لشعب الجنوب الذي هو ثمرة نضال وكفاح وتضحيات شعب الجنوب بعد أن كانت تقول لا قيادة بعد اليوم تريد أن تثبت ما تقوله قوى النفوذ والاحتلال اليمني أن الجنوبيين لن يتفقوا وسوف يتقاتلون من طاقة إلى طاقة.

ولو كانت صادقة فيما تدعيه من أنها تعمل على تحقيق استعادة الدولة الجنوبية واستقلال الجنوب لكانت دعت وزارة القيادة السياسية الممثلة بالمجلس الانتقالي الجنوبي والقوات المسلحة الجنوبية التي تعتبر فعل حقيقي على الأرض لإنجاز الاستقلال واستعادة الدولة لا أن تخلق العراقل أمامها بمجرد أنها تريد أن تكون هي في المشهد العام ودون أن يهمها تحقيق الهدف الوطني.

وكلا الاتجاهين الأول والثاني فإنهما في المحصلة النهائية ضد إرادة شعب الجنوب ونستفي من ذلك القوى والشخصيات الوطنية الحقيقية التي تنتشد الشراكة الوطنية لا العرقلة لتحقيق الأهداف، والتي هي على استعداد للحوار وتقديم النقد البناء لتصحيح أي أخطاء أو عوجاج وهي بالفعل تهدف إلى إنجاز تطلعات شعب الجنوب حتى وإن اختلفت مع المجلس الانتقالي الجنوبي فهذا أمر طبيعي وظاهرة صحية طالما الهدف واحد فلتتعدد المسارات السياسية.

إن الأسطوانة المشروخة التي ترددها قوى النفوذ والاحتلال هي عدم وجود ممثل حقيقي لشعب الجنوب وتعمل على خلق الفتن والتشققات السياسية وقد وجدت ضالعتها في بعض العناصر النفعية الضعيفة الهشة التي لا يخلو منها أي شعب من شعوب العالم لتكبرها وتجعل منها مزاحم على تمثيل الجنوب مستقلة الصراعات السياسية القديمة بينما هي وتلك العناصر تدرك أن تأثيرها على الأرض الجنوبية صفر من الشمال ولا تمتلك أي قوة تستطيع أن تدافع بها عن حياض الوطن وتطلعاته في ظل التكاليف الشرس على أرضنا وثورتنا وسيادتنا وان شعبنا قد شب عن الطوق وتسامح وتصالح ولن ينساق خلف تلك الترهات، أن تلك المشكلات السياسية رغم خطورتها إلا انها لن تقاتل من اننا شعب واحد ووطن واحد وان الجنوب لكل الجنوبيين وبشكل الجنوبيين وعلياً ان تقبل بما هو في كل شعوب الأرض بان هناك قيادة وهناك معارضة أيضاً ونقبل بما رسة الحق للقيادة التي تمثل الاغلبية ان تمضي بالقرار الجنوبي الى الامام وان المعارضة هي الوجه الاخر ، ومع اننا اليوم في مرحلة استكمال التحرر الوطني فليس من الحكمة معارضة استعادة الوطن لجميع ابناءه، واليوم ولدينا يجب ان نتفق جميعاً على الجهات الدستورية وشكل الدولة القادمة ونظامها السياسي وطريقة الوصول الى السلطة وكيف ينتظم الجنوبيين سياسياً واعتماد التعدد السياسي والتنافس الشريف للوصول الى السلطة وحينها فليتنافس المتنافسون على تحقيق افضل الانجازات لهذا الشعب الذي يستحق ان ينعم بحريته وسيادته على ارضه وبثرواته التي حياها الله بها.

إن كل تلك المؤامرات لن تنجح بإذن الله وبقوة وصلابة إرادة شعبنا وتطابق مصالحه وتطلعاتها مع شعوب المنطقة وسعيه لتحقيق أمن واستقرار الملاحة الدولية وأمن البحر الأحمر ومضييق باب المنسحب ودفاعه عن الهوية العربية والإسلامية والريادة العربية للمنطقة.

المنطقة الحرة عدن ضحية التسبب وعدم الشعور بالمسؤولية

سالم الفراض



تصفية المنطقة الحرة وتحويلها إلى مجرد عنوان مفرغ من أي محتوى والذي يتعاقد بدوره مع قرار إنهاء الهيئة العامة للمناطق الحرة واختصاره بالمنطقة الحرة عدن بدلاً من نقل مقر الهيئة

عدن وهو الذي كان بمثابة الضوء الأخضر لفتح الباب واسعا أمام مراكز القوى المشيخية والقبلية كقوى لا ينقصها الاستعداد للتضحية بمصالح الوطن والإنسان لأجل وخدمة لمصالحها هي، وذلك من خلال تسليم وتأجير ميناء الحاويات لجهات خارج نطاق مسؤولية المنطقة الحرة ولن يعمل ويجتهد لتعطيلها وشل حركتها وبما يخدم مصالح موانئ خارج حدود الوطن.

إن هذا التسلسل التخريبي والمدمر لمشروع عدن منطقة حرة والذي بات نتيجة لتوسع حلقات هذا التسلسل البشع المتمثل في السطوة على أراضيها وفتح شهية سمسارة الأراضي تجاهها وتدخل كثير من الجهات في شؤونها، كل هذا قد تم وما زال في الوقت الذي كنا نتنتظر فيه أن

ما نشهده اليوم من تكالب سافر ومحكوم لنصب شاهد قبر المنطقة الحرة عدن، بإيادي جهات حكومية رسمية ليعيدنا إلى العام ٢٠٠٣م عندما أقدمت الحكومة على استعادة ميناء الحاويات من "يمنفست" عن طريق تعويضها عن الفترة المتبقية لإدارتها وتشغيلها وإعائها عن التزاماتها في إكمال المراحل التطويرية للميناء المنصوص عليها في العقد البرم بينها وبين الهيئة العامة للمناطق الحرة حينها وهي الاستعادة التي اتضح أنها لم تكن إلا مقدمة لوقف وتعطيل نشاط المنطقة الحرة عدن وليس لصالح تعزيز دورها ومكانتها كمناطق حرة واعدة قادرة أن تلعب دوراً محورياً في دوران عجلة التجارة العالمية وكبوابية لديها كل المقومات لتكون محط جذب مختلف الاستثمارات العالمية المالية والصناعية والتجارية.

فكانت هذه الخطوة مقدمة لخطوات مبيتة الهدف منها إخراج المنطقة الحرة عدن من دائرة أي فعل لها فكان إصدار قرار آخر قضى بنزع تبعية الميناء من المنطقة الحرة وتسليمه بقرار معارض لقانون إنشاء الهيئة العامة للمناطق الحرة لوزارة النقل وهو القرار الذي جاء ليصب في نفس بؤرة

التوزيع العادل للإرهاب!

د. عيادروس النقيب



هذه المظاهر التي يحاول مدبروها وممولوها ومنفذوها زعزعة الأمن ونشر الرعب وتصفية قيادات وطنية من الصف الأول، ونشر الفوضى في محافظات الجنوب، ليست منفصلة عن بعضها البعض بل إنها تشكل حلقات متصلة في إطار مخطط متكامل يستهدف كل محافظات الجنوب كجزء من محاولات إكراه الشعب الجنوبي على التخلي عن حق المشروع في استعادة دولته واختيار طريقه المستقبلي المستقل بعيداً عن الوصاية والتبعية.

ولعل المتابع الجيد يلاحظ أن المستهدف بهذه الأعمال الإجرامية الإرهابية، لم يكن سوى محافظات الجنوب حيث مظاهر الرعب الشعبي العارم لسياسات خاطئة الشرعية، المتواطئين بهذا الشكل أو ذاك مع الجماعات الحوثية (وكيل إيران الحصري في المنطقة) وهو الرعب الشعبي لنفس المشروع الحوثي وموكليه وداعميه.

هذا الانتشار الملحوظ للعمليات الإرهابية في محافظات الجنوب يأتي في إطار تقسيم المهام في ما بين الجماعات الإرهابية المختلفة فيتحتمل يتولى الحوثي

المهمة تغيب جماعات داعش والقاعدة ومن يفوضونها ويسهلون لها مهامها، وحيثما يغيب الحوثي تتولى المهمة جماعات داعش وتفرعاتها المعروفة بمرکز دعمها ورأسمي سياساتها ومموليها من صناعات السياسات في اليمن، وهذا ما أطلق عليه أحد الظرفاء بـ "التوزيع العادل للإرهاب".

بقيت الإشارة إلى أن تنامي الإرهاب في محافظات الجنوب لا يستثنى محافظة ولا منطقة ولا مديرية، وهو يأتي بعد فشل محاولات اجتياح عدن عبر الحملة العسكرية ولا عبر إثارة الفوضى، وبعد فشل محاولات إسقاط مناطق في لحج والضالع حينما تصاعدت الهجمات الإرهابية الحوثية.

وهنا نقول للجنوبيين الذين يبتهجون لانتشار تلك العمليات للحثيين بالطبقة السياسية الجنوبية وعلى رأسها المجلس الانتقالي الجنوبي وقوات الأمن الجنوبية، إن الذين لعبوا مع الأفاعي دعواً الثمن غالياً، ولنعلم أن تسخير جماعات الإرهاب لتحقيق مصالح سياسية لفئة معروفة بتورطها في رعاية الإرهاب وتنشئته والحفاظ على جماعته منذ مطلع الثمانينات من القرن الماضي، لن تستندكم حينما يحين موعدكم معها، فالإرهابيين لن يسقطوا الجنوب، ولو فرضنا جدلاً أنهم نجحوا في ذلك، لا تسمح الله، فلن تكونوا إلا ضمن قائمة المستهدفين مهما قدمت لهم من تسهيلات أو بنيت معهم من علاقات ومجاملات، أو حتى صمتت عما يفعلون من منكرات.